

Distr.  
GENERAL

## الجمعية العامة



A/43/576/Add.1  
29 September 1988  
ARABIC  
ORIGINAL : RUSSIAN

الدورة الثالثة والأربعون  
البند ٣١ من جدول الأعمال

منطقة سلم وتعاون لجنوب الأطلسي

تقرير الأمين العام

إضافة

المحتوياتالمفحة

|   |                                         |
|---|-----------------------------------------|
| ٢ | ..... شائيا- الردود الواردة من الحكومات |
| ٢ | ..... بلغاريا                           |

## ثانيا - الردود الواردة من الحكومات

### بلغاريا

[الاصل : بالروسية]

[٥ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨]

١ - إن جمهورية بلغاريا الشعبية ، انطلاقا من توجهها الإيجابي القائم على المبدأ نحو اتخاذ تدابير إقليمية لتعزيز الثقة والامن وتشجيع نزع السلاح ، ونحو إقامة مناطق خالية من الأسلحة النووية ومناطق سلم وتعاون من شتى أجزاء العالم ، ترحب بالاقترح الذي تقدمت به البرازيل لإعلان جنوب الأطلسي منطقة سلم وتعاون وتأييده .

٢ - ويقترب العالم ، عشية الألف الثالثة ، من عتبة لا يمكن تخطيها إلا بالمخاطرة بكل ما هو حي على وجه البسيطة . ولهذا السبب ترحب الأغلبية الساحقة من سكان العالم بعملية نزع السلاح النووي التي بدأها اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الأمريكية .

٣ - إن توقيع معاهدة إزالة القذائف المتوسطة المدى والاقصر مدى حدث لا مثيل له في تاريخ العالم . وسيصبح الطريق أمام إزالة جميع نظم التدمير الشامل مفتوحا في الواقع إذا ما تم إبرام اتفاق بشأن تخفيض ٥٠ في المائة من الأسلحة الهجومية الاستراتيجية ، مع التقيد بمعاهدة الحد من شبكات القذائف المضادة للقذائف التسيارية ، بالصورة التي وُقعت بها في عام ١٩٧٢ ، دون الانسحاب منه خلال فترة يتم الاتفاق عليها . لقد انفتحت آفاق حسنة أمام تعزيز السلم وحسن الجوار في جميع العالم . وبديهي أنه لا بد من عمل الكثير حتى تتحول الخطوات الأولى إلى عملية متتالية تزايد وتتعمق باطراد .

٤ - إن اقتراح إعلان جنوب الأطلسي منطقة سلم وتعاون هو خطوة هامة في اتجاه تخفيض التوتر وتعزيز السلم والاستقرار في هذه المنطقة . وهو إعلان يستهدف في نفس الوقت إحباط المساعي الرامية إلى إدخال منطقة جنوب الأطلسي في دائرة نشاط الحلاف العسكرية . ويرتبط تحقيق هذا الاقتراح ارتباطا وثيقا بإزالة بؤر النزاع والتوتر الموجودة في هذه المنطقة ، وخاصة القضاء على نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا ومنح الاستقلال لناميبيا .

- ٥ - إن جمهورية بلغاريا الشعبية تؤيد السياسة الخارجية البناءة التي أبدتها الحركة الشعبية لتحرير أنغولا في المحادثات الرباعية ، والتي تعكس المصالح الحيوية للشعب الأنغولي وتشكل إسهاما هاما في حل المشاكل في الجنوب الافريقي .
- ٦ - وتنظر جمهورية بلغاريا الشعبية إلى الاقتراح المشار إليه أعلاه على أنه تعبير عن رغبة بلدان المنطقة في قيام عالم أكثر أمنا يمكن للدول أن تركز فيه جهودها للتنمية في المجالين الاقتصادي والاجتماعي . وتمتد في هذه المنطقة أهم الممرات البحرية ، والطرق التجارية ، ويتم تعاون دولي متعدد الاطراف . وتضيف أغلبية دول جنوب الاطلسي إسهاما هاما في تحقيق مثل السلم والامن ، وفي تنمية التفاهم بين الشعوب .
- ٧ - وتشارك جمهورية بلغاريا الشعبية في الرأي القائل بأن الحد من الأسلحة البحرية الحربية وتخفيضها هو هدف هام في الوقت الحاضر ، ويمكن البدء في تحقيقه ببعض تدابير بناء الثقة والتفاهم الموجودة في الممارسة الدولية الراهنة .
- ٨ - إن مشكلة ضمان الامن الدولي في البحار والمحيطات تشكل جزءا عضويا من المشكلة العامة لضمان السلم . إن المحيطات والبحار في العصر الحديث مجال هام لنشاط الدول ولا مناص من أن يؤدي استخدامها في الأغراض العسكرية إلى خلق التوتر في مختلف مناطق العالم ، وإعاقة التعاون الدولي ، وتوجيه تهديد للسلم .
- ٩ - وتكتسي في هذا المجال أهمية خاصة تدابير بناء الثقة وتأمين سلامة الممرات البحرية .
- ١٠ - وتقود بلغاريا بشبات نضالا نشطا من أجل تخفيف حدة التوتر الدولي وتعميق عملية الانفراج ، بما في ذلك المحيطات والبحار .
- ١١ - إن اقتراح إقامة سلم وتعاون في جنوب الاطلسي ينهض دليلا آخر على أن التفكير السياسي الجديد ، الذي يتماشى مع الحقائق المعاصرة ، يشق طريقه على الساحة الدولية . وتشهد هذه المبادرة على رغبة دول هذه المنطقة المترامية الاطراف في بناء أمنها على أساس التعاون ، حتى تتمكن بمساعدة الضمانات المتعددة الاطراف من أن تؤمن بصورة أكيدة أمنها الخاص وأمن المنطقة والامن الدولي . إن جمهورية بلغاريا الشعبية تؤيد مثل هذا النهج لحل مشاكل الامن ، ويستشف ذلك من اقتراحات البلدان الاعضاء في

منظمة معاهدة وارسو في مجال تعزيز السلم والتخفيض الجذري للأسلحة ، وفي المقام الأول اقتراح إقامة نظام شامل للسلم والامن الدوليين . ويمكن جوهر هذا النظام في نقل ثقل قضايا ضمان الامن من الوسائل العسكرية إلى الوسائل السياسية ، التي توفر لجميع أعضاء المجتمع الدولي فرصة للتعاون والتفاعل العريضين في مختلف المجالات . وطبيعي أن يفترض في هذا النهج وجود ترابط وثيق بين جوانب تعزيز السلم والامن الاقليمية والعالمية . وتؤيد جمهورية بلغاريا الشعبية كذلك بصورة نشطة وبناءة تعزيز التعاون والامن الشاملين في البلقان وأوروبا وفي جميع العالم .

١٢ - إن إقامة منطقة سلم وتعاون لجنوب الاطلسي يمكن أن تكون خطوة هامة في ضم مختلف مناطق كوكبنا في إقامة نظام للامن العالمي تتساوى فيه جميع الدول ، ويشمل جميع مجالات العلاقات الدولية المعاصرة . ويمكن أن تكون حافزا إضافيا لتعبئة جهود دول تلك المنطقة المترامية الأطراف وكذلك دول المناطق الاخرى . إن تحقيق هذه الفكرة يمكن أن يحول دون ظهور بؤر التوتر في هذه المنطقة ، ويساعد على جعل جنوب الاطلسي منطقة مكرسة للسلم والتعاون وحدهما .

-----